مثله لشيخ الاسلام

يا من اجل تشبيه اخلاقه الشريفه الا بالملك • واحل للتنويه بشانها محل الصحيفه
سطح الفلك • وباهل بالفاظه الدريه دراري الاثير • ولمساجل بمعانيه البدريه
القمر المنير • احيط جلالة مقامك المتعالي على المحيا • واعتذر اعجز الكلام
الذي لا تدرك شاو البلغا ولا يحيط • واستوهب الله المتعالي لك من المعالي
ما انت به حقيق • واساله لك من الشرف العالي ما يناسب مقامك الباذخ ويليق •
بانك وان اتخذت المجرة ممشا • والفلك الاطلس عرشا لجدير بان تكون فوق
ذلك ان كان فوقه مرقى • وحقيق بان يكون قدرك اسمى منه واسنى كيف وقد
جمعت من الفضايل • ما يصلح ان ترصع به تيجان الملوك لو كن جواهر وحويت
من الشمايل • ما يفاخر عقود السلك وانها لها بلوغ شاو دررها الزواهر •
واضفت الى ما منحك الله تعالى من العلوم شرف نفس ترى النفس دونها مرتبه •
وحزت ما حويته من ادراك المنطوق والمفهوم حسن حدس يلوم الخسوع(?) •
نفسه على القصور عنه ويعاتب • هذا ولو اطلقت عنان القلم في نشر صفاتكم
لجرا في ميدان طلقا • وتقلب عند تحقق عجزه عن شاوها على مفرقه محالى(?)
وفرقا • فاقتصر على هذه النبذ منها معترفا بالتقصير • واقف في ذلك الموطن
مقرا بان الباع الاطول عن ادراك حقايقها قصير • وقصدت الكتاب الذي اعجز قراضيه(?)
تحدر تهامه • واقدله بالفصاحه قس وقدامه • واتم ما صنع الشيخ والقيصوم •
ممن تلاعب بفنون المنثور والمنظوم • فيا له من كتاب معجز • وخطاب جزل
موجز • فاساله تعالى ان يوهلنا لفهم معانيه البديعه • وحفظ مبانيه التي لم
تزل لغيره غير مطيعه • فاوسعت المنعم شكرا • وعممت المولى الذي له حمدا
ومدحا وشكرا • على ان اوجدني في عصر من على اهله بوجودك • وان العدلي(?) عن
مرتحلي فيه بمشاهدة شهودك • شعر

وان كانت الاجساد منا تباعدت • فان المدى بين القلوب قريب •

وان لمعت من المولى بارقة التفات • الى التفحص عن حال مخلصه الذي يبعد اخلا[صه]
له من افضل ما منحه الله تعالى من الصفات • فهو وذوع بخير وعافيه • ونعمه لم تزل

من

من قذى الاكدار خالصه صافيه لا تزالون تهدون الف الضراعه بهذا الحرم وتهدون
كل حين وساعه التماس الدعا المستجار والملتزم • بان يديم الله تعالى تلك الذات التي هي
من مكارم الاخلاق موسم • وها تيك السمات التي لم تبرح محاسن الصفات بها
مجموعه • فالله تعالى يقارن ذلك الدعا بالقبول • وينيلنا من الاجابه ما هو المطلوب
والمامول • وقد كان الجمع في هذا العام كبير والحج اكبر • وشملت المغفرة انشا الله
تعالى كل طالح فما ظنك بالبر • وايم الله لقد ذكرناكم في ذلك الموقف الاعظم •
وقدمناكم على النفس في الدعا والدعا المقدم • فسال الله تعالى ان يجعل دعانا منه نصيبكم •
وان يثيبنا على ذلك بالاجابه ويثيبكم • هذا وقد حملت خلعة الافتا في هذا العام •
ولبسها المخلص من المختلع على الاسلوب المالوف في ذلك المقام • ولعلمنا بانكم تسترون(?)
بما نناله من موجبات السرور • انهينا ذلك الى علمكم الشريف في هذه السطور •
وقد حظينا في هذا العام بالاجتماع بجمع الفضلا الكرام من نوهتم في كتابكم
بشماله واشرتم في خطابكم الى بعض فضايله وهو مولانا فلان فاله من انسان
كامل • وفاضل يشار اليه بالانامل جمع من الفضل ودماثة الاخلاق • ما وقع
عليه الاجماع والاتفاق • فشكر الله تعالى صنعا هو كان السبب للمعرفه به • والموجب
لاتصال سبب التودد بسببه • وكذلك حصل الاجتماع بالشيخ العلامه المفيد
الفهامه فلان • فتشرفنا برويه جماله • وشهدنا بما شهدناه من كماله
ولست متحسرا او اسيفا الا على عدم اسعاف الحظ بالاجتماع بمن شارككم في الاسم
وساهمنا في مودتكم بل وقرقسم(?) القاضي العلامه • البحر الفهامه مولانا فلان
فلم تسعف الاقدار بلقياه • ولا حظيت الابصار برؤياه • اذ لا يخفى عليكم ان ايام الموسم
ايام اشتغال واشتداه(?) • وتشتت فكر بعزمه الانتباه • فلم يتهيا لنا الاجتماع
به ولم يتيسر فنسلي النفس عن التاسف على ذلك بان الاجتماع مقدر فنسال الله
تعالى ان يهيي لنا ذلك • بهذه البقاع المشرفه المسالك • انه سميع بصير • وهو
على جمعهم اذا يشا قدير • بقيتم وعناية الله بكم حافه • والطاف الاسوا عنكم كافه والسلام
وصلى الله على سيدنا مولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

مثله لشيخ الاسلام ان الطف ما يجري به براقة هداد(?) الامداد • واشرف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1